Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وما قاله عن الاعتماد الكلى على اللاشعورية . أن هناك اذن شعرا حديثا يلتزم الجانب القومى والانســـــانى ويمجد الثورة والبطولة والصـــــمود ، كما ان هناك شـــــعراء محدثين يفكرون بعقلية ارستقراطية لا نتفق معهم ، فنزار قبانى يعد من ضمن هؤلاء لكننا هل نصفه بالغرابة واللاوضوح وننكر عليه شاعريته الخصبة ؟ طبعا كلا .. ان نزار من الذين يملكون زمام اللفظ والنغم الموسيقى والعاطفة انه عندما يكتب ـــ رسائل لم تكتب لها ـــ : (أتلفيها ـــ واحذرى ان تخطئى ان تقراى يوما بريدى ـــ فأنا نفسى لا أذكر ما يحوى بريدى ، وكتاباتى وأفكارى وزعمى ووعودى ـــ له تكن شيئا فحبى لك جزء من شرودى .. فأنا أكتب كالسكران لا أدرى اتجاهى وحدودى) هنا يكتب نزار لنفسه بروح لا نود أن نفهمها ، لكنها مع ذلك قصيدة واضحة لا يتغطرس فيها الشاعر علينا بل ينقل الينا أحاسيسه وتجربته وضياعه وعبثه بصدق ، انه ايمان الشاعر بنا نحن الذين نقدر الصـــــدق عمود الأدب وصمام أمانه الواقى .

ان كو ن شاعر ما ارستقراطيا لا معنى أن الشعر الحر بأكمله يسير فى اطار ارســـــتقراطية مغلقة لا .. ان هذا تجن : واى تجن !

ان الشاعر لا يكتب متفاعلا مع صيحات جدوده ولا مع اشعار المتنبى والبحترى وأبى نواس ، بل يكتب عن ذاته المتفاعلة بوعى وتلاحم مع واقعه وعصره .

ان الشعراء القدماء نابغون حقا لانهم عبروا باخلاص عن ذاتهم وذات مجتمعاتهم ولنا أن نتذكر كم لاقوا فى زمانهم من عداوات وخصومات وتهجمات ظالمة وضاربة . ويخطىء من يظن ان شعراءنا الاقدمين قد كتبوا ارضاء لطلبات معينة أو ارضاء لاحفادهم وانتزاعا